Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

February 1, 1956
A Lebanese Spy Ring

Citation:

"A Lebanese Spy Ring", February 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 125/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. https://digitalarchive.umd.edu/document/177163

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

7-125/13 B6.

تابع لبنان واسرائيل

في السابع من شهر شباط الجاري ١٩٥٦ طلب السيد محمود عوض من «ابراهيم» انا يحضر جواز سفره للذهاب الى تركيا فاسرائيل حسب الخطة المرسومة سابقاً وبالفعل فقد اعدّ ابراهيم جواز سفره... في الرابع عشر من شهر شباط الجاري طلب السيد محمود عوض من «ابراهيم» ان يأخذ تأشيرة الدخول الى مصر بشكل ما السفر الى هناك ومقابلة عبد الرحمن الصلح هناك وذلك بناءً على طلب عبد الرحمن بسفر محمود البلاوي حيث ان محمود عوض المذكور لم يقدر ان يستحصل على اجازة سفر من الوزارة طلب من ابراهيم ان يحل محله ويذهب لمقابلة عبد الرحمن الصلح في القاهرة.

وعندما ذهب ابراهيم الى السفارة المصرية كي يستفسر عن معاملات السفر لمصر والفيزا وهل من لزوم الى صور شمسية اذ قابل البوزباشي حسن فليل ملحق العسكري المصري في لبنان والذي له صلة متينة به سأله هذا الاخير لابراهيم عن سبب سفره الى مصر فأجابه ابراهيم بانه يريد الذهاب لمقابلة عبد الرحمن الصلح من اجل غاية خاصة ولأجل الفسحة ايضاً فطلب البوزباشي حسن فليل لهذه الفكرة وطلب من ابراهيم ان يذهب واياه في السادس عشر من الشهر الجاري على متن طائرة شركة مصر للطيران فأجابه ابراهيم بأن جواز سفره لم ينتهي بعد واذا انتهى قبل الموعد فانه سوف يسافر في الموعد المحدد فطلب حسن من ابراهيم ان يقابله قبل الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الموافق في ١٦ الجاري اي يوم موعد سفره واذ يطلب له منه المعلومات العسكرية التي طلبها بواسطة الياس الحاموائي...

في اليوم السادس عشر من شهر شباط الجاري قابل ابراهيم السيد الياس الحاموائي في مكتبه في وزارة العدلية وطلب اليه ان يسلمه المعلومات العسكرية التي طلبها منه قبل بضعة ايام فاعتذر الياس الحاموائي بان هذه المعلومات الفرعية تقدّر الى تركيا) فطلب الياس الحاموائي من ابراهيم أن يسبقه الى بيت الخلاء وبعد لحظة لحقه الحاموائي الى الداخل واغلق الباب وراءه وطلب اليه ان يعطيه مبلغ المائة وخمسون ليرة لبنانية المتفق عليه كي يسلمه هذه المعلومات فما كان من ابراهيم الا ان دفع له هذا المبلغ.

/...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
2-125/13

٢

عندئذٍ اخرج الحاوي ظرفاً مختوماً من خلف الحائط الذي ينفصل بيت الخلاء عن الاوضة فسلمها لابراهيم.
طلب ابراهيم حضرتكم تلفونياً في الدائرة فلم يجدكم وبما كان مضطراً ان يسافر الى مصر في ذات اليوم وبما كان على موعد مع الملحق العسكري المذكور ذهب اليه الى السفارة فلم يجده ولكنه كان قد وضع له قبلاً هناك ليلحق به في مطار الدولي في بيروت فما كان من ابراهيم الا ان استأجر سيارة وتوجه الى المطار وفي الطريق فض الغلاف الذي اعطاه اياه الحاوي ليرى ما بداخله وأذ وجد ورقتان ملفوفتان على ورقة الكاتبة تحتويان على اسماء ضباط القيادة وقواد الافواج والمناطق والاسلحة وتعيين مراكزهم وعدد افراد الجيش وتقسيم السريات وعدد كل سرية ...
وعند وصول ابراهيم الى المطار وجد حسن خليل وخادم مكتبه ثابت بانتظاره فسلم عليهما وطلب حسن من ابراهيم ان يعطيه تقرير الحاوي فسلمه اياه وقبض منه مبلغ مائتا ليرة لبنانية وقال له بأن يذهب برفقة ثابت الى السفارة المصرية كي يوقع على طلب الفيزا كي يعطوه اياها وقال له ايضاً بأنه سوف يكون بأنتظاره عند الساعة الرابعة اي حين موعد وصول الطائرة ايرليبوا في مطار القاهرة الدولي.
وبالفعل فقد ذهب ابراهيم الى السفارة المصرية ووقع على طلب الفيزا واخذ جواز سفره من المدعو همام موظف القنصلية واتصل بمحمود هاتفياً واخبره بذلك وغادر بيروت على متن طائرة ايرليبوا ووصل مطار القاهرة عند الساعة الرابعة بعد الظهر حيث وجد كل من اليوزباشي حسن خليل الملحق العسكري المصري في لبنان وهو تابع للمخابرات الحربية المصرية كما اتضح له هنالك حين وجوده في مصر واليوزباشي محمد شميس من ارکان المخابرات المصرية وله مركزين مركز في القيادة ومركز آخر في ابنية قلم المخابرات في مصر. وبعد ان تصافح الجميع اخرجه من المطار واركبوه في سيارة محمد شميس من نوع المارکيري ذات الرقم ٩٧٦ وكان شقيق المدعو اليوزباشي حسن خليل الذي يدعى احمد خليل من موظفي محولة صوت العرب موجوداً في السيارة ذاتها وقد سر الجميع على مكتب اليوزباشي عبد القادر فؤاد حسنين في ابنية قلم المخابرات المصري بالقرب من بناية قيادة الجيش المصري حيث استراح الجميع وشربوا القهوة ثم غادروا المكتب متوجهين الى قلب المدينة.
نزل ابراهيم في بنسيون اغرطاس هوس في شارع عماد الدين بناءً على تعليمات محمود ...

/...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
3-123/13

٣

لكنه في الليلة الاولى بات في فندق اليوزباشي حسن خليل في المنية بعد ان سهر الجميع سوياً لغاية الساعة الواحدة بعد نصف الليل.

في اليوم التالي اتصل ابراهيم بعبد الرحمن الصالح تلفونياً واخبره بقدومه فطلب عبد الرحمن من ابراهيم ان يذهب الى فندق سيراميس ما بين السابعة والنصف والثامنة مساءً.

في الساعة الحادية عشرة من ١٢ الجاري ارسل مكتب المخابرات المصرية سيارة الى ابراهيم بالفندق الذي نزل به واخذته الى ابنية المخابرات المصرية حيث كان حسن خليل بانتظاره وقد عرفه الى اليوزباشي عبد القادر فؤاد حسيني رئيس حسابة المخابرات المصرية واليوزباشي حلمي قاضي من المخابرات المصرية واليوزباشي صفوت عبد الله من المخابرات المصرية في قطاع غزة والى رئيس المخابرات الجوية المصرية المدعو عبد الكريم والى الصاغ طلعة من المخابرات الجوية والطيران المصرية والى بعض الضباط الاخرين من المخابرات المصرية الذين لم تذكر اسماؤهم.

وقد طلب من ابراهيم ان يعطي المعلومات التي لديه المتعلقة بالمدعو علي البهلوان الذي يعمل في فرقة الكوميدي التابعة للكولونيل عبد الله التل وعن كيفية اتصاله بإسرائيل... فأفادهم ابراهيم بان المعلومات التي لديه تتلخص بما يلي: اتصل علي البهلوان المذكور بالسيدة شعلان في بيروت واخبرها بانه يود الاتصال بإسرائيل... وان شعلان قد سعت له للاتصال بالمخابرات الاسرائيلية عن طريق تركيا وان علي البهلوان المذكور قد سافر فعلاً الى تركيا وبين واتصل بهم واعطاهم ابراهيم فائدة بانه لا يدري عما اذا قد حصل اتفاق ركي ما بين الاسرائيليين وعلي المذكور... وقد طلب عدد المصريون من ابراهيم ان يخبرهم عن المعلومات التي لديه عن عملاء العراق والاتراك وجواسيسهم في لبنان فأجاب ابراهيم بقوله انه ليس لديه معلومات وافية في ما يتعلق بهذا الموضوع ولكنه في استطاعته ان يخبرهم اشياء كثيرة تتعلق بهذا الموضوع يستطيع الحصول عليها في بيروت من جماعة الحزب السوري القومي واعربوا عن شكرهم...

وبعد ان سأل الجانب المصري ابراهيم عن المعلومات التي يقدمها للجانب الاميركي فأجاب بقوله انا كل ما يهتم الاميركان في جميع البلدان العربية هو الحصول على معلومات وافية عن النشاط الذي يقوم به الشيوعيون وعملاء السوفيات وانه اي ابراهيم كالاشخاص الاخرين الذين يهتمون بجمع المعلومات عن النشاط الشيوعي في لبنان...

٢/٢٠٠

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

٩

٤-١٨٦/١٥

فأجاب ابراهيم قائلاً: ان محمود لم يستطع الحضور الى مصر لسبب عدم تمكنه من اخذ اجازة، فلذا ارسله عوضاً عنه. اما فيما يختص بالمراسلات مع اسرائيل فانهم يلحون بضرورة الاجتماع به اي «بعد الرمضان» في القريب العاجل. وانني هنا لأخذ الجواب الشافي وذلك قبل مغادرتي لبنان الى اسرائيل. كما اني اريد ان ارى ما لديكم من معلومات تتعلق بالحالة الراهنة هنا... فأجاب عبد الرحمن قائلاً: اني لعلى استعداد للذهاب الى مقابلة اليهود في اوروبا في مطلع الشهر القادم اذهب الى ايطاليا فأمضي ثلاثة ايام هناك ومن ثم اذهب الى فرنسا فأمضي ثلاثة او اربعة ايام اقرر في جلستهم واذا اقتضى الامر فأذهب بعدئذٍ الى سويسرا لمقابلتهم، هكذا يتوالى عنا بأننا ذاهبا للقسمة... لكنا فليعلم هؤلاء بأنني لست راغباً في الحصول على عشرين او خمسين الليرة في سبيل الاجتماع بهم والتفاهم واياهم فالذي نسعى اليه هو الحكم والسيطرة على مقدرات البلاد فاذا ما هؤلاء اليهود مستعدين لدفع مبلغ مليون دولار نحن باستطاعتنا ان نغير الوضع في لبنان ونغير شكل الحكم والدستور ونجعل اداة الحكم في لبنان ونظامه نظاماً رياسياً فيكون كالنظام الاميركي فنأتي برئيس جمهورية مسيحي ونضع والدي نائب عن الرئيس مع اعطائه بعض الصلاحيات الواسعة ونعين الوزراء وننقل الصحف ونترك حرة صحف موالية وصحف اخرى معارضة فنعلم نحن كيف نعارض ونجعل حالة استقرار للبلاد حيث انا البلاد بحاجة الى الاستقرار الدائم... كل ذلك نقدر ان نفعله في خلال ستة وعشرون يوماً اما فيما يختص بالوضع الراهن هنا في مصر فالشعب المصري اجمالاً معنا راضٍ ولكنه لا يقدر اي انسان ان يعبر عن رأيه لأن اليهود الموجودين هنا والمتواجدين الذين لا يزيدون عددهم عن اربعة او خمسة اشخاص مثل جمال عبد الناصر وجمال سالم وزكريا محي الدين وانور السادات وعبد الحكيم عامر هم وحتى سيطرتهم كل شيء من قوى ومن صحف ومن محطات اذاعة ومن بوليس وكل شيء يسيطرون عليه سيطرة تامة اما الذي يضيرهم وينال منهم ويقطع اعناقهم هو اعداء الشعب في المملكة العربية السعودية واذا اجتاحت اليهود المسيطرين هناك حالياً واما هذا التدبير غير اميركا وهي قادرة ان تفعل بالسعودية ما شاءت...

وقال ابراهيم هدى بعد ما يبقى شي؟

قال عبد الحميد كتير من جيش كل الجماعة الناصريين الموجودين في الجيش من جماعة محمد نجيب وصلاح سالم وغيرهم ما بيدهم شي

Chaque son écarté وما داهم هالسعودية عملت تعويلهم

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

والروس يعطوهم اسلحة مابي شي بحركهم اما اذا هاي في مصاري كتير كل شي بيصير خلينا هلأ نشتغل بلبنان اولاً ... بدي قلك شي بلغه اباه لمحمود وهو انا عبد الحكيم عامر مش راح يزور لبنان مي حيث عارف انو الجنرال شهاب مش بكير دلو الزيارة لمصر ولهيك اشتغل الجنرال بلبنان هلأ بجي خليل تقي الدين سفير ناجي مصر مي حيث انو خليل تقي الدين هاي بفكرو بعمل زيارة للبنان معو هلأ بكم يسبق هيك الحكومة اللبنانية انهمته بأنه ماي لزوم للزيارة ... وبي المناسبة طلب عبد الرحمن مي ابراهيم ان يأخذ هذره مع رجال المخابرات المصرية حيث انهم اقوياء جداً واناس بخالطو كتير من الناس في مصر حيث انه لبناني ومسيحي بالأخص وقد افهم عبد الرحمن ابراهيم بان بسيوني عليوان انشأ زيارته الاخيرة لمصر قابل عبد العزيز صفوت خفية عنه واخبره بقضية علي البرهلوان وانه باستطاعته انه يجيبلهم المخابرات المصرية علماً مي نشاط عملاء اسرائيل في لبنان. سأله ابراهيم مي الشخص الذي اخبره بذلك. فقال له بأن بسيوني المذكور تكلم مي القضية امام اشخاص محددين وهم بسيوني حشاش موظف القنصلية

((البقية تأتي غداً))